

- في عدد من أغاني الأطفال الشعبية بلغت جملة تفعيلاتها: ٤٩٢ تفعيلة .. ظهر أن
- ٤٧٨,٥ تفعيلة تتفق مع وزن بحر المتدارك وأساسا مع صورته التي تتحول معها (فاعِلن) إلى (فَعْلُن).
- ١٣,٥ تفعيلة لا تتفق مع هذا الوزن.
- الاختلافات في التفعيلات غير المتَّفَقَة هي في مجملها اختلافات طفيفة، لاتعدو - غالبا- زيادة حرف ساكن في أول التفعيلة أو في وسطها أو في نهايتها.

ثراء التفعيلة : فاعِلن

ولكى ندرك الثراء الموسيقي لهذه التفعيلة .. علينا أن نعرف - دون الدخول في مصطلحات علم العروض المعقدة - أنها تأتي في عدة صور، وأن هذا التعدد يتيح التنوع في التشكيل الموسيقي للغة الشعر .. وهذه الصور هي:

فاعِلن - فَعْلُن - فَعْلُنْ - فَاعِلْ

وتأتي في نهاية الشطرة في البيت الشعري، وفي نهاية السطر الحر، بنقص أو زيادة على هذا النحو: فَعْلُنْ - فاعِلان.

ومن أمثلة الأغاني الشعبية التي تجرى على هذا الوزن:

سیدی محمد البغدادی	حادی بادى	* *
كله على دى	شالو وَحَطُوا	
جالك ينطح	عمك شنطح	* *
تدى له إيه		
راحت تسكر	بنت العسكر	* *
قمح السُّكَّر	مين سَكَّرْها	
وش الهانم أنتيكة	طَبْلُ طَبْلُ مَرْيَكَة	* *
يادقن القطة	حَطَّه يَابَطَة	* *
زارع بصل	عم حسن	* *